

## حقائق التفسير

@ 416 | وأتم . وإنما أُلجئت إلي للتأديب لا للتعليم في حال من الأحوال . | | قوله :  
! 2 ! [ الآية : 77 ] . | | قال القاسم : لما قال موسى هذا القول : وقف طبي بينهما  
وهما جائعان من جانب | موسى غير مشوي ومن جانب الخضر مشوي لأن الخضر أقام الجدار بغير  
طمع ، | وموسى رده إلى الطمع . | | قال ابن عطاء : رؤية العمل وطلب الثواب به يبطل  
العمل ألا ترى الكلیم لما قال | للخضر عليها السلام ! 2 2 ! كيف فارقه . | | وقال  
الجنيد رحمه الله : إذا أوردته بظلم الأطماع على القلوب حجت النفوس عن | نظرها في بواطن  
الحكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 78 ] . | | قال النصرآبازي : لما علم  
الخضر بانتهاء علمه وبلوغ موسى إلى منتهى التأديب قال : ! 2 2 ! لئلا يسأل موسى بعده  
عن علم أو حال فيفتضح قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 77 ] . | | قال الواسطي رحمه  
الله : الخضر شاهد أنوار الملك وموسى شاهد الوسائط ، وكان | الخضر أخبر موسى أن السؤال  
من الناس هو السؤال من الله فلا تغضب عند المنع ، فإن | المانع والمعطي واحد فلا تشهد  
الأسباب واشهد المسبب تسترح من هواجس النفس . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [ الآية :  
84 ] . | | قال ابن عطاء : جعلنا الدنيا طوع يده ، فإذا أراد طويت له الأرض ، وإذا أحب  
| انقلبت له الأعيان ، وإذا شاء مشى على الماء وإذا هوى طار في الهواء وكذا من أخلص |  
لنا مكانه من مملكتنا يتقلب فيها حيث يشاء ممن كان للملك كان الملك له . | | قوله  
تعالى ذكره : ^ ( وآتيناه من كل شيء سبباً ) ^ [ الآية : 84 ] . | | قال جعفر : إن الله  
عز وجل جعل لكل شيء سبباً ، وجعل الأسباب معاني الوجود | فمن شهد السبب انقطع عن المسبب  
، ومن شهد صنع المسبب امتلاً قلبه من دنيا | الأسباب وإذا متلاً قلبه من الريبة حال بينه  
وبين الملاحظة وحجبه عن المشاهدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! ، ! 2 2 ! ، ! 2 2 !  
.